

قرى الضيف

- السلطانية والحملانات بمراكب الذهب له حتى حسن حاله وتلاحق ماله وظهرت مروءته .
فمن شعره في المزني قوله من قصيدة أولها .
(أنا بين أحشاء الليالي نار ... هي لي دخان والنجوم شرار) .
(فمتى جلا فجر الفضاء ظلامها ... صليت بي الأقطار والأمصار) .
(بي تحلم الدنيا وبالخير الذي ... لي منه بين ضلوعها أسرار) .
(فيكل مملكة علي تلهف ... ويكل معركة إلي أوار) .
(يا أهل ما شطت برجلي رحلة ... إلا لتسفر عني الأسفار) .
(لي في ضمير الدهر سر كامن ... لا بد أن تستله الأقدار) .
(حقنت يداه دم المكارم مذ غدا ... دم كل حر فاه وهو جبار) .
(طبعت مزينة منه عضبا ماله ... في غير هامات الأسود قرار) .
(أراؤه بيض الطبى وحديثه ... روض الربي ويمينه تيار) .
(ضمت على الدنيا بدائع لفظه ... فكأنها زند وهن سوار) .
(وإذا العلوم استبهمت طرقاتها ... فذووه أعلام لها ومناز) .
(عزماتهم قضب وفيض أكفهم ... سحب وبيض وجوههم أقمار) .
(ختم الرياسة بالوزارة فيهم ... أسد له السمر الذوايل زار) - من الكامل - .
ومنها .
(يا من إذا طرأ القبائل شاعر ... صلت على آبائه الأشعار) .
(فارحم بمنكبك السماء أما ترى ... لسواك في خطط النجوم جوار)